

آیاٰتہا ۵۲

(۲۲) سُبُورَةُ الشَّوَّرَا مَرْكِبَتُهُ

رُكُنُ عَاتِهَا

بِحِلْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمٌ ۝ عَسْقٌ ۝ كَذِلَكَ يُوْحَى إِلَيْكَ وَلَكَ

الَّذِينَ هُنَّ قَبِيلَكَ ۝ لَا إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ لَهُ

مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۝ وَهُوَ الْعَلِيُّ

الْعَظِيْمُ ۝ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرُنَ ۝ هُنَّ

كُوْرَفِيْنَ ۝ وَ الْمَلَكَاتُ لَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ

وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ طَآلَآ إِنَّ اللَّهَ
 هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ
 دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَقِيقُط عَلَيْهِمْ نَّوْمٌ أَنْتَ
 عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۝ وَكَذَلِكَ أَوْحَدْنَا إِلَيْكَ
 قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّةَ الْقُرْآنِ وَمَنْ حَوْلَهَا
 وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمِيعِ لَا رَبِّ يَنْهَا فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ
 وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ۝ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً
 وَاحِدَةً ۝ وَلَكِنْ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ طَ
 وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ ۝ وَلَا نَصِيرٍ ۝ أَمْ
 اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ۝ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْوَلِيُّ
 وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ ذَوَهُو عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ ۝
 وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ ۝ فَحُكْمُهُ إِلَيْهِ اللَّهِ
 ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّيْهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۝ وَإِلَيْهِ أُرْبِدُ ۝

فَاطَّرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ جَعَلَ لَكُم مِّنْ
 أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا ۚ وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا ۚ
 يَدْرَءُونَ كُمْ فِيهِ ۖ لَبَسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ
 الْبَصِيرُ ۝ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ بِيَنْسُطُ
 الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۖ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيهِمْ ۝ شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّلَ بِهِ
 نُوحًا ۚ وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّلَنَا بِهِ
 إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ
 وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ۖ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا
 نَذَرُ عُوْهُمْ إِلَيْهِ ۖ اللَّهُ يَعْلَمُ إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ
 وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ۝ وَمَا تَفَرَّقُوا آخِلَّا
 مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۖ وَلَوْلَا
 كَلِمَةً سَبَقَتْ مِنْ رَّبِّكَ إِلَيْهِ أَجَلٌ مُّسَمٌ لَّفِظَهُ

بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَبَ مِنْ بَعْدِهِمْ
 لَفِي شَلَّٰقٍ مِّنْهُ مُرِيبٌ ١٣ فَلِذَا لَكَ فَادْعُهُ
 وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ آهُوَاءَهُمْ وَقُلْ
 أَمَدْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَبٍ وَأُمِرْتُ
 لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ طَالَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ طَ كَنَا أَعْمَالُنَا
 وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ طَ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ طَ الَّهُ
 يَجْمِعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ١٤ وَالَّذِينَ يُحَاجُونَ
 فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُحْبِبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ
 دَاهِضَتْهُ عِنْدَ رَبِّنَا وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 شَدِيدٌ ١٥ أَلَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَبَ بِالْحَقِّ
 وَالْمِيزَانَ طَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ
 قَرِيبٌ ١٦ كَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا
 وَالَّذِينَ أَمْنَوْا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا

الْحَقُّ ۚ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ
 لِفِي ضَلَالٍ يَعْبُدُونَ ۝ ۱۸ أَللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادَتِهِ يَرْزُقُ
 مَنْ يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ۝ ۱۹ مَنْ كَانَ
 يُرِيدُ حَرثَ الْأُخْرَةِ نَزَدُ لَهُ فِي حَرثِهِ ۖ وَمَنْ
 كَانَ يُرِيدُ حَرثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا ۖ وَمَا لَهُ فِي
 الْأُخْرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ۝ ۲۰ أَمْ كُفُّرُ شَرَكُوْا شَرَعُوا
 لَهُمْ مِنَ الَّذِينَ مَا لَهُ يَأْذَنُ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ
 الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۖ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ ۲۱ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا
 كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّلِحَاتِ فِي رَوْضَتِ الْجَنَّةِ ۖ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ ۖ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ۝ ۲۲ ذَلِكَ الَّذِي
 يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ

قُلْ لَا إِسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ
 وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً تَزِدُّ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ شَكُورٌ ^{٢٣} أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
فَإِنْ يَشَاءُ اللَّهُ يَخْتِمُ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ
 الْبَاطِلَ وَيُحَقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ إِنَّهُ عَلَيْهِمْ
بِذَاتِ الصُّدُورِ ^{٢٤} وَهُوَ الَّذِي يَقْبِلُ التَّوْبَةَ
 عَنِ عِبَادَةٍ وَيَعْفُوا عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا
 تَفْعَلُونَ ^{٢٥} وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُ هُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكُفَّارُونَ لَهُمْ
عَذَابٌ شَدِيدٌ ^{٢٦} وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادَةٍ
 لَبَغَوا فِي الْأَرْضِ وَلَا كُنْ يُنَزَّلُ بِقَدَارٍ مَا يَشَاءُ وَط
إِنَّهُ بِعِبَادَةٍ خَيْرٌ بَصِيرٌ ^{٢٧} وَهُوَ الَّذِي يُنَزَّلُ
الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ

الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ۝ وَمَنْ أَيْتَهُ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَآبَّةٍ ۝ وَهُوَ عَلَىٰ
 جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ۝ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ
 مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُ أَيْدِيهِمْ وَيَعْفُوُا عَنْ كَثِيرٍ ۝
 وَمَا أَنْذَرْتُ مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ ۝ وَمَا لَكُمْ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ ۝ وَلَا نَصِيرٍ ۝ وَمَنْ أَيْتَهُ الْجَوَارِ
 فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ۝ إِنْ يَشَاءُ يُسْكِنَ الرِّيحَ فَيَظْلِمُ
 رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهِيرَةٍ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَبْتَلِ لِكُلِّ صَبَّارٍ
 شَكُورٍ ۝ أَوْ يُوْبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ
 كَثِيرٍ ۝ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي أَيْتَهَا مَا
 كُفِّرُوا مِنْ مَحْبُصٍ ۝ فَمَا أُوتِدْتُمْ مِنْ شُنْعَرٍ فَمَتَّأْ
 الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا ۝ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ ۝ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ
 أَمْنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝ وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ

كَبَرَ الْإِثْمُ وَالْفَوَاحِشُ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ^{٣٧}
 وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَهْرَهُمْ
 شُورَى بَيْنَهُمْ وَمَمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ^{٣٨} وَالَّذِينَ
 إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَهِيُونَ ^{٣٩} وَجَزَوْا سَيِّئَاتِ
 سَيِّئَاتٍ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرَهُ عَلَى
 اللَّهِ طِإِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّلَمِيْنَ ^{٤٠} وَكَمْ اتَّصَرَ بَعْدَ
 ظَلَمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّنْ سَبِيلٍ طِإِنَّمَا السَّبِيلُ
 عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ
 بِغَيْرِ الْحَقِّ طِإِنَّكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ^{٤١} وَكَمْ صَبَرَ
 وَغَفَرَ إِنْ ذَلِكَ لَمَنْ عَزَّمَ الْأُمُورِ ^{٤٢} وَمَنْ يُضْلِلِ
 اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِّنْ يَعْدِهِ طِوَّرَهُمُ الظَّلَمِيْنَ
 لَمَّا رَأُوا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَّا مَرَدٌ مِّنْ
 سَبِيلٍ ^{٤٣} وَتَرَهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِعِيْنَ مِنْ

الْذِلِّ يُنْظَرُونَ مِنْ طَرُفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ
 أَمْنُوا إِنَّ الْخَسِيرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَ
 أَهْلِيَّهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي
 عَذَابٍ مُّقِيدُّونَ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِّنْ أُولَيَاءِ
 يَنْصُرُونَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ
 فَهَاكَهُ مِنْ سَبِيلٍ إِسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِّنْ
 قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمًا لَا مَرْدَلَهُ مِنَ اللَّهِ مَا كُمْ
 مِّنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِّنْ شَكِيرٍ فَإِنْ
 أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَقِيقَةً إِنْ عَلَيْكَ
 إِلَّا الْبَلْغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَ رَحْمَةِ
 فَرَحِرَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَبِيلٌ هُنَّ مَا قَدَّمْتُ أَبْدِلُهُمْ
 فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِهَبٍ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا نَعْلَمُ

وَيَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ اللَّهُ كُوْرَكَ ۝ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرًا ۝ وَ
 إِنَّا شَاهَ وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا ۝ إِنَّهُ عَلَيْمٌ قَدِيرٌ ۝
 وَمَا كَانَ لِيَشِيرُ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مَنْ
 وَرَأَى عِرْجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِي بِإِذْنِهِ
 مَا يَشَاءُ ۝ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ ۝ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا
 إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ
 وَلَا إِلَّا يُمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا تَهْدِي بِهِ مَنْ
 شَاءَ مِنْ عِبَادِنَا وَلَكَ لَتَهْدِي إِلَى صَرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝
 صَرَاطٌ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ ۝ أَلَا إِنَّ اللَّهَ تَصَبِّرُ الْأَمْوَارَ ۝